

تفسير البغوي

67 - { الأخلاء } على المعصية في الدنيا { يومئذ } يوم القيامة { بعضهم لبعض عدو إلا المتقين } إلا المتحابين في الله على طاعة الله .

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أخبرني عقيل بن محمد بن أحمد أن أبا الفرج البغدادي القاضي أخبرهم عن محمد بن جيري حدثنا ابن عبد الأعلى عن قتادة حدثنا أبو ثور عن معمر عن قتادة عن أبي إسحاق أن عليا قال في هذه الآية : خليلان مؤمنان و خليلان كافران فمات أحد المؤمنين فقال : يارب إن فلانا كان يأمرني بطاعتك وطاعة رسولك ويأمرني بالخير وينهاني عن الشر ويخبرني أنني ملائكتك يارب فلا تضله بعدي واهده كما هديتني وأكرمه كما أكرمتني فإذا مات خليله المؤمن جمع بينهما فيقول : ليثن أحدكما على صاحبه فيقول : نعم الأخ ونعم الخليل ونعم الصاحب قال : ويموت أحد الكافرين فيقول : يارب إن فلانا كان ينهاني عن طاعتك وطاعة رسولك ويأمرني بالشر وينهاني عن الخير ويخبرني أنني غير ملائكتك فيقول بئس الأخ وبئس الخليل وبئس الصاحب